أهل البيت

يُصدِّقون أن الصحابة

إعداد

اللجنة الثقافية بقسم الدراسات والبحوث

جمعية الآل والأصحاب مملكة البحرين

أهل البيت

"عن منصور بن حازم قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام:.. قال: قلت فأخبرني عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله صدقوا على محمد صلى الله عليه وآله أم كذبوا؟! قال: «بل صدقوا»"

«الكافي»، للكليني (١/٦٥).

إعداد

اللجنة الثقافية بقسم الدراسات والبحوث

جمعية الآل والأصحاب

مملكة البحرين

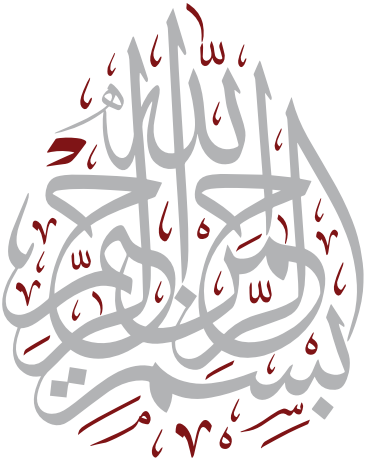

﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا﴾

[الأحزاب:٢٣]

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَكُونُوا۟ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾

[التوبة:١١٩]

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهدِه الله فلا مضلَّ له، ومن يضلل فلا هاديَ له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

وبعد..

الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وما أدراك ما الصحابة من جلالة القدر، ورفيع المنزلة؟! هم أهل صدق وإخلاص وعدل وأمانة وطاعة وعبادة، إلى جانب إسلامهم وإيمانهم بالله عَزَّوَجَلَّ ورسوله ﷺ، ويكفيهم شرفًا -وأيَّما شرف- أنهم صحابة النبي ﷺ، فهم قومٌ لا شك ولا ريب في أن الله عَزَّوَجَلَّ اختارهم لصحبة نبيه ﷺ، ونَقْل دينه، فهم أبرُّ

هذه الأمة قلوبًا، وأعمقها علمًا، وأقلها تكلُّفًا، فقد كانوا على الهدى المستقيم.

قال عبدالله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «إن الله نظر في قلوب العباد؛ فوجد قلب محمد ﷺ خير قلوب العباد؛ فاصطفاه لنفسه، فابتعثه برسالته، ثم نظر في قلوب العباد بعد قلب محمد؛ فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد؛ فجعلهم وزراء نبيه يقاتلون على دينه، فما رأى المسلمون حسنًا؛ فهو عند الله حسن، وما رأوا سيئًا؛ فهو عند الله سيِّئ»[(١)].

وقد علم صدقَ الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ -وصدقوهم- أهلُ بيت رسول الله ﷺ المتقدمون المعاصرون لهم، كما علمه المتأخرون عنهم، كمحمد الباقر، وجعفر الصادق[(٢)]، وموسى الكاظم، وعلي الرضا رَحِمَهُمُ اللَّهُ؛ حتى

---

(١) رواه الإمام أحمد. قال الألباني: وهذا سنده حسن. وصحَّح إسناده أحمد شاكر. كما وحسَّن إسناده محققو مسند أحمد، طبعة مؤسسة الرسالة.

(٢) "عن منصور بن حازم قال: قلت لأبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ:.. قال: قلت: =

جاءت رواياتهم تروي ما رواه الصحابة الكرام، لا سيما شيخ الحفاظ راوية الإسلام المتقن الصحابي الجليل أبو هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أجمعين عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، في مسائل شتى، نبينها إن شاء الله تعالى في هذا المؤلف المتواضع، الذي من خلاله يتبيَّن بإذن الله تعالى للقارئ الفطن اللبيب؛ أن أهل البيت رَحِمَهُمُ اللَّهُ يصدقون الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ خلافًا لمن يدَّعي أنه من أتباع أهل بيت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، ويكذِّبَ الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، ويرميهم بالكذب والافتراء.

كما ويتبيَّن من خلاله للقارئ أيضًا زيف وزيغ قول من يقول: إن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قد خَصَّ أهل بيته بالعلم دون غيرهم، ويؤكد على زيف وزيغ هذا القول كتاب الله تعالى القرآن العظيم، قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَمَآ

= فأخبرني عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله؛ صدقوا على محمد صلى الله عليه وآله أم كذبوا؟ قال: بل صدقوا..". الكافي للكليني (ج١ ص٦٥)، كتاب فضل العلم باب اختلاف الحديث، رواية رقم (٣).

﴿أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ [الأنبياء:١٠٧]، وقال سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [سبأ:٢٨]، وقال تعالى: ﴿بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ ۗ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [النحل:٤٤]، كما وخير شاهد أيضًا على زيف وزيغ هذا القول؛ سنة رسوله الصادق الأمين الصحيحة الثابتة عنه ﷺ: «..**وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً**».

نعم.. إن الصحابة الكرام الأجلاء -لا سيما الصحابي الجليل أبو هريرة- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أجمعين؛ ليسوا بحاجة ليستدل على صدقهم وأمانتهم وحفظهم بما روي عن أولئك أهل البيت الكرام رَحِمَهُمُ اللَّهُ تعالى ورضي عنهم، فهم -أي الصحابة- قومٌ عدولٌ صادقون في نقلهم وقولهم، مخلصون لله عَزَّوَجَلَّ في علمهم وعملهم وعقيدتهم، أغنياء بتعديل الله عَزَّوَجَلَّ في كتابه القرآن العظيم، وتعديل رسوله -في سنته الصحيحة الثابتة عنه

ﷺ لهم- عن أي تعديل، ولقد استأمنهم ﷺ على الوحيين لعلمه -وهو أعلم البشر بهم- أنهم أمناء صادقين مخلصين، بقوله لهم: «**فَلْيُبَلِّغْ الشَّاهِدُ مِنْكُمْ الْغَائِبَ**»، وبقوله لهم: «**بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً**»؛ فهذا الغيض يكفيهم -عن ذاك الفيض المذكور في محله لدى أهل العلم من أهل السنة والجماعة- أن يكون لهم دليلًا على صدقهم وإخلاصهم وعدلهم وحفظهم وأمانتهم، وهو شرف شرَّفهم به خالقهم جل وعلا، وشرفهم به نبيهم ﷺ أيَّما شرف.

فروايات الصحابة -لا سيما شيخ الحفاظ، راوية الإسلام المتقن أبو هريرة- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أجمعين متقدِّم سماعها منهم، وروايتها عنهم في الزمن؛ لتقدمهم في الزمن، والروايات المروية عن أولئك أهل بيت رسول الله ﷺ المذكورين رَحِمَهُمُ اللَّهُ تعالى روايات متأخر سماعها منهم، وروايتها عنهم في الزمن؛ لتأخرهم في الزمن، فلو طرحنا سؤالًا هنا، وقلنا: أيُّ الروايات التي تشهد على

صدق الروايات الأخرى، وعلى صدق وأمانة أصحابها ورواتها؟

لا شك أن الجواب -لا سيما لدى من يدَّعي أنه من أتباع أهل البيت الكرام، ويكذب الصحابة الكرام- يجب أن يكون حتمًا: الروايات المروية عن أولئك أهل البيت رَحِمَهُمُ اللَّهُ تعالى عنهم، المتأخر سماعها وروايتها في الزمن؛ هي التي تشهد على صدق روايات الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ المتقدم سماعها وروايتها في الزمن، وعلى صدق وأمانة الصحابة أنفسهم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وإن كان مثل الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ -كما سبق- ليسوا بحاجة إلى مثل هذا؛ ليستدل به على صدقهم وأمانتهم وعدالتهم بعد تعديل الله عَزَّوَجَلَّ ورسوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لهم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، ولكنه من باب أن يتَّعِظ بصدق وأمانة وعدالة هؤلاء الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أجمعين؛ أولئك الذين يدعون أنهم أتباع أهل بيت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، ويكذِّبون هؤلاء الصحابة؛ لذا ذكرنا ما رواه أهل البيت المذكورون هنا؛ ليكون دليلًا

لأولئك، يدلُّهم من خلاله على صدق وأمانة وعدالة الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أجمعين.

إذًا.. هل يستقيم بعد هذا لمن يدعي اتباع أهل البيت الكرام أن يتهم الصحابة الكرام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أجمعين بالكذب والافتراء؟

لاشك أنه لا يستقيم له، فما هو إلا إفكٌ مبين وبهتان عظيم.

نماذج من الروايات

التي رواهاالصحابة ورويت عن أهل البيت

١ روايَةُ: «نزول الرب سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى إلى سماء الدنيا كل ليلة».

أبو هريرة: عن رسول الله ﷺ: «**ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا، حين يبقى ثلث الليل الآخر؛ يقول: من يدعوني؛ فأستجيب له، من يسألني؛ فأعطيه، من يستغفرني؛ فأغفر له**»(١).

جعفر الصادق: "إن الله تبارك وتعالى ينزل في الثلث الباقي من الليل إلى سماء الدنيا، فينادي: هل من تائب يتوب؟! فأتوب عليه، وهل من مستغفر يستغفر؟! فأغفر له، وهل من داعٍ يدعوني؟ فأفكُّ عنه، وهل من

(١) رواه البخاري ومسلم.

مقتور يدعوني؟! فأبسط له، وهل من مظلوم ينصرني؟! فأنصره"[1].

٢ رِوَايَةٌ: "فرار الحجر بثياب نبي الله موسى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ".

أبو هريرة: عن رسول الله ﷺ: «**كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراةً، ينظر بعضهم إلى بعض، وكان موسى ﷺ يغتسل وحده، فقالوا: والله! ما يمنع موسى أن يغتسل معنا إلا أنه آدر، فذهب مرةً يغتسل، فوضع ثوبه على حجر، ففرَّ الحجر بثوبه، فخرج موسى في إثره، يقول: ثوبي يا حجر! حتى نظرت بنو إسرائيل إلى موسى، فقالوا: والله! ما بموسى من بأس، وأخذ ثوبه،**

(١) بحار الأنوار للمجلسي الكتاب الثامن عشر، القسم الثالث الصلاة، باب (٧) دعوة المنادي في السحر..، (ص٣٠٦)، مؤسسة إحياء الكتب الإسلامية، إيران، قم.

فطفق بالحجر ضربًا»، فقال أبو هريرة: والله! إنه لَنَدَبٌ بِالحَجَر، ستةً أو سبعةً، ضربًا بالحجر[1].

جعفر الصادق: "إن بني إسرائيل كانوا يقولون: ليس لموسى ما للرجال، وكان موسى إذا أراد الاغتسال ذهب إلى موضع لا يراه فيه أحد من الناس، فكان يومًا يغتسل على شط نهر، وقد وضع ثيابه على صخرة، فأمر الله الصخرة فتباعدت عنه؛ حتى نظر بنو إسرائيل إليه؛ فعلموا أنه ليس كما قالوا؛ فأنزل الله: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوۡاْ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُواْۚ وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهًا ﴿٦٩﴾ ﴾ [الأحزاب:٦٩]"[2].

﴿٣﴾ رِوَايَةٌ: «تساقط جراد الذهب على نبي الله أيوب عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ».

أبو هريرة: عن رسول الله ﷺ: «**بينما أيوب يغتسل عريانًا؛ خَرَّ عليه جراد من ذهب، فجعل يحثي في ثوبه؛**

(١) رواه البخاري.

(٢) تفسير القمي لعلي بن إبراهيم القمي (ج٢ ص١٧٩).

فناداه ربه: ألم أكن أغنيتك عمَّا ترى؟! قال: بلى يا رب! ولكن لا غنى لي عن بركتك»[1].

جعفر الصادق: "أمطر الله على أيوب من السماء فَراشًا من ذهب، فجعل أيوب يأخذ ما كان خارجًا من داره؛ فيدخله داره، فقال جبرائيل عَلَيْهِ السَّلَامُ: أما تشبع يا أيوب؟! قال: ومن يشبع من فضل ربه"[2].

﴿٤﴾ رِوَايَةُ: «امرأة دخلت النار في هرة ربطتها».

أبو هريرة: عن رسول الله ﷺ: «**دخلت امرأة النار في هَرَّة ربطتها، فلا هي أطعمتها، ولا هي أرسلتها تأكل من خشائش الأرض**»[3].

جعفر الصادق: "إن امرأة عذبت في هرة ربطتها حتى ماتت عطشًا"[1].

---

(١) رواه البخاري.

(٢) بحار الأنوار الكتاب الخامس (قصص الأنبياء) باب (١٠) قصص أيوب عَلَيْهِ السَّلَامُ (ص٣٥١).

(٣) رواه مسلم.

٥ رِوَايَةٌ: «مانع الزكاة يُمثَّل له مالُه يوم القيامة شجاعًا أقرع».

أبو هريرة: عن رسول الله ﷺ: «**من آتاه الله مالًا، فلم يؤد زكاته مُثل له ماله يوم القيامة شجاعًا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة، ثم يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه ثم يقول أنا مالُك أنا كنزُك.** ثم تلا: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ﴾ [آل عمران:١٨٠] الآية»(٢).

جعفر الصادق: "ما من ذي مال ذهب أو فضة يمنع زكاة ماله؛ إلا حبسه الله عَزَّوَجَلَّ يوم القيامة بقاع قرقر، وسلط عليه شجاعًا أقرع، يريده وهو يحيد عنه، فإذا رأى أنه لا مخلص له منه؛ أمكنه من يده فقضمها، كما يقضم الفجل، ثم يصير طوقًا في عنقه، وذلك قول الله

= (١) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال، لابن بابويه القمي، الملقب بالصدوق (ص٣٢٥)، (عقاب من قتل نفسًا متعمدًا) منشورات الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان.

(٢) رواه البخاري.

عَزَّوَجَلَّ: ﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا۟ بِهِۦ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ [آل عمران:١٨٠]"[١].

٦ رِوَايَةُ: "سبب تسمية الخَضِر خَضِرًا".

أبو هريرة: عن رسول الله ﷺ: «**إنما سمي الخَضِر أنه جلس على فروة بيضاء، فإذا هي تهتز من خلفه خضراء**»[٢].

جعفر الصادق: "إن الخضر كان نبيًّا مرسلًا، بعثه الله تبارك وتعالى إلى قومه، فدعاهم إلى توحيده والإقرار بأنبيائه ورسله وكتبه، وكانت آيته أنه كان لا يجلس على خشبة يابسة، ولا أرض بيضاء إلا أزهرت خضرًا، وإنما سمي خَضِرًا لذلك"[٣].

---

(١) الكافي للكليني (ج٣ ص٥٠٦)، كتاب الزكاة، باب منع الزكاة.

(٢) رواه البخاري.

(٣) علل الشرايع، لابن بابويه القمي، الملقب بالصدوق (ص٥٩-٦٠)، باب (٥٤) العلة التي من أجلها سمي الخضر خضرًا.

﴿٧﴾ رِوَايَةُ: «إني لأراكم من وراء ظهري».

أبو هريرة: عن رسول الله ﷺ: «**هل ترون قبلتي ها هنا، فو الله ما يخفى عليَّ خشوعكم ولا ركوعكم؛ إني لأراكم من وراء ظهري**»(١).

جعفر الصادق: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «**أقيموا صفوفكم؛ فإني أنظر إليكم من خلفي، لتقيمن صفوفكم؛ أو ليخالفن الله بين قلوبكم**»(٢).

﴿٨﴾ رِوَايَةُ: «النبي ﷺ أولى بالمؤمنين من أنفسهم».

أبو هريرة: عن رسول الله ﷺ: «**ما من مؤمن إلا وأنا أولى به في الدنيا والآخرة؛ اقرءوا إن شئتم: ﴿ٱلنَّبِيُّ أَوۡلَىٰ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ مِنۡ أَنفُسِهِمۡ﴾** [الأحزاب:٦]، **فأيما مؤمن مات**

(١) رواه البخاري ومسلم.

(٢) تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة، للحر العاملي (ج٨ ص٤٢٥)، كتاب الصلاة، الرواية رقم (١١٠٧٩).

وترك مالًا؛ فليرثه عصبته من كانوا، ومن ترك دينًا، أو ضياعًا؛ فليأتني فأنا مولاه»[1].

جعفر الصادق: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «**أنا أولى بكل مؤمن من نفسه، ومن ترك مالًا؛ فللوارث، ومن ترك دينًا أو ضياعًا؛ فإليَّ وعلي**»[2].

﴿٩﴾ رِوَايَةٌ: «لله أشد فرحًا بتوبة عبده».

أنس بن مالك: عن رسول الله ﷺ: «**للهُ أشدُ فرحًا بتوبة عبده -حين يتوب إليه- من أحدكم كان على راحلته بأرض فلاة، فانفلتت منه، وعليها طعامه وشرابه، فأيس منها، فأتى شجرة، فاضطجع في ظلها، قد أيس من راحلته، فبينا هو كذلك إذا هو بها قائمةً**

(١) رواه البخاري.

(٢) من لا يحضره الفقيه، لابن بابويه القمي، الملقب بالصدوق (ج٤ ص٢٥٤)، باب نوادر المواريث (١٧٥).

عنده؛ فأخذ بخطامها، ثم قال من شدة الفرح: "اللهم أنت عبدي، وأنا ربك" أخطأ من شدة الفرح»[1].

محمد الباقر: "إن الله تبارك وتعالى أشد فرحًا بتوبة عبده من رجل أضل راحلته وزاده في ليلة ظلماء فوجدها؛ فالله أشد فرحًا بتوبة عبده من ذلك الرجل براحلته حين وجدها"[2].

﴿١٠﴾ رِوَايَةُ: «آية المنافق ثلاث».

أبو هريرة: عن رسول الله ﷺ: «**آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤتمن خان**»[3].

جعفر الصادق: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «**ثلاث من كن فيه كان منافقًا، وإن صام وصلى، وزعم**

---

(١) رواه مسلم.

(٢) الكافي للكليني (ج٢ ص٤٣٥)، كتاب الإيمان والكفر، باب التوبة، وانظر (ص٤٣٦) حديث رقم (١٣).

(٣) رواه البخاري ومسلم.

أنه مسلم: من إذا ائتمن خان، وإذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف»[1].

﴿١١﴾ رِوَايَةُ: «السهو في الصلاة».

أبو هريرة: "أن رسول الله ﷺ انصرف من اثنين، فقال له ذو اليدين: أقصُرت الصلاة يا رسول الله، أم نسيت؟ فقال: «**أصدق ذو اليدين؟**» فقال الناس: نعم، فقام رسول الله ﷺ، فصلى ركعتين أُخريين، ثم سلَّم، ثم كبَّر، ثم سجد مثل سجوده أو أطول، ثم رفع، ثم كبَّر فسجد مثل سجوده، ثم رفع"[2].

جعفر الصادق: "صلى رسول الله صلى عليه وآله، ثم سلَّم في ركعتين، فسأله من خلفه: يا رسول الله! أحَدَث في الصلاة شيء؟ قال: «**وما ذاك؟!**» قالوا: إنما صليت ركعتين، فقال: «**أكذاك يا ذا اليدين؟!**»، وكان يُدعَى ذا

(١) الكافي للكليني (ج٢ ص٢٩٠-٢٩١)، كتاب الإيمان والكفر، باب في أصول الكفر وأركانه.

(٢) رواه البخاري ومسلم.

الشمالين، فقال: نعم، فبنى على صلاته، فأتم الصلاة أربعًا.."[1].

﴿٢﴾ رِوَايَةٌ: "إدخال السرور على المسلم".

أبو هريرة: عن رسول الله ﷺ: «**أفضل الأعمال: أن تُدخِل على أخيك المؤمن سرورًا، أو تقضي عنه دينًا، أو تطعمه خبزًا**»[2].

جعفر الصادق: "من أحب الأعمال إلى الله عَزَّوَجَلَّ؛ إدخال السرور على المؤمن: إشباع جوعته، أو تنفيس كربته، أو قضاء دينه"[3].

---

(١) الكافي للكليني (ج٣ ص٣٥٧)، كتاب الصلاة، باب من تكلم في صلاته أو انصرف قبل أن يُتمَّها، أو يقوم في موضع الجلوس.

(٢) سلسلة الأحاديث الصحيحة، للإمام المحدث الشيخ محمد ناصر الدين الألباني.

(٣) الكافي للكليني (ج٢ ص١٩٢)، كتاب الإيمان والكفر، باب إدخال السرور على المؤمنين.

﴿١٣﴾ رِوَايَةُ: «العلماء ورثة الأنبياء».

أبو الدرداء: عن رسول الله ﷺ: «**من سلك طريقًا يطلب فيه علمًا؛ سلك الله به طريقًا من طرق الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضًا لطالب العلم، وإن العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض، والحيتان في جوف الماء، وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء، وإن الأنبياء لم يورِّثوا دينارًا ولا درهمًا، ورَّثوا العلم، فمن أخذه؛ أخذ بحظ وافر**»[1].

جعفر الصادق: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «**من سلك طريقًا يطلب فيه علمًا؛ سلك الله به طريقًا إلى الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضًا به، وإنه يستغفر لطالب العلم من في السماء ومن في الأرض؛ حتى الحوت في البحر، وفضل العالم على**

(١) صحيح سنن أبي داود، للإمام المحدث الشيخ محمد ناصر الدين الألباني.

العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر، وإن العلماء ورثة الأنبياء، إن الأنبياء لم يُوَرِّثوا دينارًا ولا درهمًا، ولكن ورَّثوا العلم، فمن أخذ منه؛ أخذ بحظ وافر»[1].

﴿٤﴾ رِوَايَةٌ: «أثقل الصلاة على المنافقين، وعقوبة من لا يشهدون صلاة الجماعة».

أبو هريرة: عن رسول الله ﷺ: **«إن أثقل صلاة على المنافقين صلاة العشاء، وصلاة الفجر، ولو يعلمون ما فيهما؛ لأتوهما ولو حَبْوًا، ولقد هممت أن آمر بالصلاة، فتقام، ثم آمر رجلًا فيصلي بالناس، ثم أنطلق معي رجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة؛ فأحرق عليهم بيوتهم بالنار»**[2].

---

(١) الكافي للكليني (ج١ ص٣٤)، كتاب فضل العلم، باب ثواب العالم والمتعلم.

(٢) رواه مسلم.

جعفر الصادق: صلى رسول الله ﷺ الفجر، فلما انصرف أقبل بوجهه على أصحابه؛ فسأل عن أناس هل حضروا؟! فقالوا: لا يا رسول الله! فقال: «**أَغُيَّبٌ هم؟!**»، قالوا: لا. فقال: «**أما إنه ليس من صلاة أشدَّ على المنافقين من هذه الصلاة والعشاء**»(١).

وعنه أيضًا عن أبيه عن آبائه (ع) قال: اشترط رسول الله ﷺ على جيران المسجد شهود الصلاة، وقال: «**لينتهين أقوام لا يشهدون الصلوات؛ أو لآمُرَنَّ مؤذنًا يؤذن ثم يقيم، وآمر رجلًا من أهل بيتي -وهو عليٌّ- فليُحرِّقِنَّ على أقوام بيوتهم بحزم من الحطب؛ لأنهم لا يأتون الصلاة**»(٢).

(١) الأمالي، لابن بابويه القمي، الملقب بالصدوق (ص٣٩٢-٣٩٣)، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان.

(٢) المصدر نفسه.

﴿١٥﴾ رِوَايَةُ: «فضل صلاة الجماعة».

أبو هريرة: عن رسول الله ﷺ: «**صلاة أحدكم في جماعة؛ تزيد على صلاته في سوقه وبيته؛ بضعًا وعشرين درجةً**»(١).

جعفر الصادق: "إن الصلاة في الجماعة تَفْضُلُ على صلاة الفرد ثلاثًا وعشرين درجةً؛ تكون خمسًا وعشرين صلاةً"(٢).

﴿١٦﴾ رِوَايَةُ: «إن الله لَيُبَلِّغُ العبد بحُسن خُلقه».

أبو هريرة: عن رسول الله ﷺ: «**إن الله لَيُبَلِّغُ العبد بحُسن خُلقه درجة الصوم والصلاة**»(٣).

جعفر الصادق: "إن حُسن الخُلق يبلغ بصاحبه درجة الصائم القائم"(١).

---

(١) رواه البخاري ومسلم.

(٢) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال (ص٦٣-٦٤) (ثواب الجماعة).

(٣) صحيح الترغيب والترهيب، للإمام المحدث الشيخ محمد ناصر الدين الألباني رقم (٢٦٤٥).

﴿١٧﴾ رِوَايَةُ: "من هَمَّ بحسنة فلم يعملها".

أبو هريرة: عن رسول الله ﷺ: «**من هَمَّ بحسنة فلم يعملها؛ كتبت له حسنة، ومن هَمَّ بحسنة فعملها؛ كتبت له عشرًا، إلى سبعمائة ضعف، ومن هَمَّ بسيئة فلم يعملها؛ لم تُكتَب، وإن عملها كُتِبَتْ**»(٢).

جعفر الصادق: "إن المؤمن لَيَهُمُّ بالحسنة، ولا يعمل بها؛ فتُكتَب له حسنة، وإن هو عملها كُتِبَت له عشر حسنات، وإن المؤمن لَيَهُمُّ بالسيئة أن يعملها فلا يعملها؛ فلا تكتب عليه"(٣).

= (١) الكافي للكليني (ج٢ ص١٠٣)، كتاب الإيمان والكفر، باب حسن الخلق.

(٢) رواه مسلم.

(٣) الكافي للكليني (ج٢ ص٤٢٨)، كتاب الإيمان والكفر، باب من يهم بالحسنة أو السيئة.

﴿١٨﴾ رِوَايَةُ: «وما تقرَّبَ إليَّ عبدي بشيء أحبَّ إليَّ مما افترضته عليه».

أبو هريرة: عن رسول الله ﷺ: «**إن الله تعالى قال: من عادى لي وليًّا؛ فقد آذنته بالحرب، وما تقرَّب إليَّ عبدي بشيء أحبَّ إليَّ مما افترضتُ عليه: وما يزال عبدي يتقرَّب إليَّ بالنوافل حتى أحبَّه، فإذا أحببته؛ كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، ولئن سألني لَأُعْطِيَنَّه، ولئن استعاذني لَأُعِيذَنَّه**»[1].

جعفر الصادق: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «**قال الله عَزَّوَجَلَّ: من أهان لي وليًّا؛ فقد أرصد لمحاربتي، وما تقرَّب إليَّ عبدٌ بشيء أحبَّ إليَّ مما افترضت عليه، وإنه ليتقرَّب إليَّ بالنوافل حتى أحبَّه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ولسانه**

(١) رواه البخاري.

الذي ينطق به، ويده التي يبطش بها، إن دعاني أجبته، وإن سألني أعطيته»[1].

﴿١٩﴾ رِوَايَةٌ: «إذا مات ابن آدم انقطع عنه عمله إلا من ثلاث».

أبو هريرة: عن رسول الله ﷺ: **«إذا مات ابن آدم؛ انقطع عنه عمله؛ إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له»**[2].

جعفر الصادق: "لا يتبع الرجل بعد موته؛ إلا ثلاث خصال: صدقة أجراها الله له في حياته؛ فهي تجري له بعد موته، وسُنَّة هدى يُعمَل بها، وولد صالح يدعو له"[3].

---

(١) الكافي للكليني (ج٢ ص٣٥٢)، كتاب الإيمان والكفر، باب من آذى المسلمين واحتقرهم.

(٢) رواه مسلم.

(٣) بحار الأنوار، للمجلسي (ج٧٥ ص٢٤٥)، وانظر: الخصال، لابن بابويه القمي، الملقب بالصدوق (ج١ ص١٥١)، (ليس يتبع الرجل بعد موته؛ إلا ثلاث خصال).

﴿٢٠﴾ رِوَايَةُ: «من أمسك كلبًا؛ نقص من عمله كل يوم قيراط».

أبو هريرة: عن رسول الله ﷺ: «**من أمسك كلبًا؛ فإنه ينقص كل يوم من عمله قيراط، إلا كلب حرث أو ماشية**»(١).

جعفر الصادق: "ما من أحد يتخذ كلبًا؛ إلا نقص في كل يوم من عمل صاحبه قيراط"(٢).

﴿٢١﴾ رِوَايَةُ: «الديك».

أبو هريرة: عن رسول الله ﷺ: «**إن الله أَذِنَ لي أن أُحدِّث عن ديك؛ قد مَرَقَت رجلاه الأرض، وعنقه مثنية تحت العرش، وهو يقول: سبحانكَ ما أعظمكَ! فيردُّ عليه: لا يعلم ذلك من حلف بي كاذبًا**»(٣).

---

(١) رواه البخاري ومسلم، واللفظ للبخاري.

(٢) الكافي للكليني (ج٦ ص٥٥٢)، كتاب الدواجن، باب الكلاب.

(٣) صحيح الجامع، للإمام المحدث الشيخ محمد ناصر الدين الألباني رقم (١٧١٤).

جعفر الصادق: "إن لله ديكًا رجلاه في الأرض، ورأسه تحت العرش، جناح له في المشرق، وجناح له في المغرب، يقول: سبحان الله الملك القدوس. فإذا قال ذلك صاحت الديوك وأجابته، فإن سمع صوت الديك؛ فليقل أحدكم: سبحان ربي الملك القدوس"[1].

﴿٢٢﴾ رِوَايَةٌ: «أسماء النبي ﷺ».

جبير بن مطعم: عن رسول الله ﷺ: «**لي خمسة أسماء: أنا محمد، وأحمد، وأنا الماحي الذي يمحو الله به الكفر، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي، وأنا العاقب**»[2].

محمد الباقر: "إن لرسول الله صلى الله عليه وآله عشرة أسماء: خمسة منها في القرآن، وخمسة ليست في القرآن، فأما التي في القرآن: فمحمد، وأحمد، وعبدالله، ويس،

(١) بحار الأنوار، للمجلسي، الكتاب الثامن عشر، القسم الثالث، الصلاة، باب (١٠)، علة صراخ الديك، والدعاء عنده (ص٣١٥).

(٢) رواه البخاري ومسلم.

و(ن)، وأما التي ليست في القرآن: فالفاتح، والخاتم، والكاف، والمقفي، والحاشر"[1].

﴿٢٣﴾ رِوَايَةُ: «كنت أطيِّبُ النبي ﷺ بأطيب ما يجد».

أم المؤمنين عائشة: "كنت أطيِّبُ النبي ﷺ بأطيب ما يجد؛ حتى أجد وَبِيصُ الطيب في رأسه ولحيته"[2].

جعفر الصادق: "أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتطيب بالمسك؛ حتى يُرى وَبِيصُه في مفارقه"[3].

﴿٢٤﴾ رِوَايَةُ: «إذا وقع الذباب في شراب أحدكم».

أبو هريرة: عن رسول الله ﷺ: «**إذا وقع الذباب في شراب أحدكم؛ فليغمسه، ثم لينزعه؛ فإن في إحدى جناحيه داء، والأخرى شفاء**»[1].

---

(١) الخصال (ج٢ ص٤٢٦)، مؤسسة النشر الإسلامي، التابعة لجماعة المدرسين بقم.

(٢) رواه البخاري.

(٣) الكافي للكليني (ج٦ ص٥١٤ - ٥١٥)، كتاب الزي والتجمُّل، باب المسك.

محمد الباقر: قال رسول الله ﷺ: «**إذا وقع الذباب في إناء أحدكم؛ فليغمسه فيه، فإن في إحدى جناحيه شفاءً، وفي الأخرى سُمًّا، وإنه يغمس جناحه المسموم في الشراب، ولا يغمس الذي فيه الشفاء؛ فاغمسوها؛ لئلا يضركم**»(٢).

﴿٢٥﴾ رِوَايَةٌ: "ولعل بعضكم أَلْحَنُ بحجته من بعض".

أم المؤمنين أم سلمة: عن رسول الله ﷺ: «**إنكم تختصمون إلي، ولعل بعضكم أَلْحَن بحجته من بعض، فمن قضيت له بحق أخيه شيئًا بقوله؛ فإنما أَقْطَعُ له قطعةً من النار؛ فلا يأخذها**»(٣).

جعفر الصادق: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «**إنما أقضي بينكم بالبيِّنات والأيمان، وبعضكم أَلْحَن**

= (١) رواه البخاري.

(٢) بحار الأنوار الكتاب، الرابع عشر، القسم الثالث، السماء والعالم.. باب (١٢) الذباب والبق والبرغوث (ص١٤٤).

(٣) رواه البخاري ومسلم.

بحجته من بعض، فأيُّما رجل قَطَعْتُ له من مال أخيه شيئًا؛ فإنما قَطَعْتُ له به قطعةً من النار»[1].

﴿٢٦﴾ رِوَايَةُ: "حزن وبكاء النبي ﷺ على فراق ابنه إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ".

أنس بن مالك: دخلنا مع رسول الله ﷺ على أبي سيف القَيْن، وكان ظِئْرًا لإبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ، فأخذ رسول الله ﷺ إبراهيم، فقبَّله، وشمَّه، ثم دخلنا عليه بعد ذلك وإبراهيم يجود بنفسه، فجعَلَتْ عَينَا رسول الله ﷺ تَذرفان، فقال له عبدالرحمن بن عوف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وأنت يا رسول الله؟! فقال: «**يا ابن عوف! إنها رحمة**»، ثم أتبعها بأخرى، فقال ﷺ: «**إن العين تدمع، والقلب يحزن، ولا نقول إلا ما يُرضي ربَّنا، وإنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون**»[2].

---

(١) الكافي للكليني (ج٧ ص٤١٤)، كتاب القضاء والأحكام، باب إن القضاء بالبينات والأيمان.

(٢) رواه البخاري ومسلم.

جعفر الصادق: سمع النبي صلى الله عليه وآله امرأة حين مات عثمان بن مظعون، وهي تقول: هنيئًا يا أبا السائب الجنة. فقال النبي صلى الله عليه وآله: «**وما علمك حسبك أن تقولي: كان يحب الله ورسوله**»، فلمَّا مات إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله هَمَلَت عين رسول الله صلى الله عليه وآله بالدموع، ثم قال النبي صلى الله عليه وآله: «**تدمع العين، ويحزن القلب، ولا نقول ما يسخط الربَّ، وإنا بك -يا إبراهيم لمحزونون**»[1].

﴿٢٧﴾ رِوَايَةٌ: "أن النبي ﷺ وأهل بيته لا يأكلون الصدقة".

أبو هريرة: كان رسول الله ﷺ يُؤتَى بالتمر عند صِرَام النخل، فيَجِيءُ هذا بتَمرِه، وهذا من تمره حتى يصير عنده كومًا من تمر، فجعل الحسن والحسين رضي الله عنهما يلعبان بذلك التمر؛ فأخذ أحدهما تمرةً، فجعلها

(١) الكافي للكليني (ج٣ ص٢٦٢ - ٢٦٣)، كتاب الجنائز، باب النوادر.

في فيه، فنظر إليه رسول الله ﷺ، فأخرجها من فيه، فقال: «**أما علمت أن آل محمد ﷺ لا يأكلون الصدقة**»(١).

علي الرضا: قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنا أهل بيت لا تَحِلُّ لنا الصدقة**»(٢).

﴿٢٨﴾ رِوَايَةُ: "وأنا أَمَنَةٌ لأصحابي".

أبو موسى الأشعري: صلينا المغرب مع رسول الله ﷺ، ثم قلنا: لو جلسنا حتى نصلي معه العشاء. قال فجلسنا، فخرج علينا، فقال: «**ما زلتم هاهنا؟**» قلنا: يا رسول الله صلينا معك المغرب، ثم قلنا: نجلس حتى نصلي معك العشاء، قال: «**أحسنتم**» أو «**أصبتم**»، قال فرفع رأسه إلى السماء، وكان كثيرًا ما يرفع رأسه إلى

---

(١) رواه البخاري ومسلم.

(٢) عيون أخبار الرضا، لابن بابويه القمي، الملقب بالصدوق (ج١ ص٣٢-٣٣)، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان.

السماء، فقال: «**النجوم أَمَنَةٌ للسماء، فإذا ذهبت النجوم؛ أتى السماء ما تُوعَد، وأنا أَمَنَةٌ لأصحابي، فإذا ذهبت؛ أتى أصحابي ما يُوعَدون، وأصحابي أَمَنَةٌ لأمتي، فإذا ذهب أصحابي؛ أتى أمتي ما يُوعَدون**»[1].

موسى الكاظم: عن آبائه قال: قال رسول الله ﷺ: «**أنا أَمَنَةٌ لأصحابي، فإذا قُبضت؛ دنا من أصحابي ما يُوعَدون، وأصحابي أَمَنَةٌ لأمتي فإذا قُبض أصحابي؛ دنا من أمتي ما يُوعدون، ولا يزال هذا الدين ظاهرًا على الأديان كلها؛ ما دام فيكم من قد رآني**»[2].

---

(١) رواه مسلم.

(٢) بحار الأنوار، للمجلسي، الكتاب السادس، القسم الثاني، تأريخ نبينا وأحواله، باب (٨)، فضل المهاجرين والأنصار وسائر الصحابة والتابعين، وجمل أحوالهم (ص٦١٣).

﴿٢٩﴾ رِوَايَةُ: «انشقاق القمر فرقتين».

ابن مسعود: قال: انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ فرقتين، فرقة فوق الجبل، وفرقة دونه، فقال رسول الله ﷺ: «**اشهدوا**»(١).

علي الرضا: "عن آبائه، عن علي عَلَيْهِ السَّلَامُ قال: انشقَّ القمر بمكة فلقتين؛ فقال رسول الله ﷺ: «**اشهدوا اشهدوا**»"(٢).

﴿٣٠﴾ رِوَايَةُ: «حجر بمكة كان يسلِّم على النبي ﷺ».

جابر بن سمرة: عن رسول الله ﷺ: «**إني لأعرف حجرًا بمكة كان يسلم عليَّ قبل أن أُبعَث، إني لأعرفه الآن**»(٣).

---

(١) رواه البخاري ومسلم.

(٢) بحار الأنوار، للمجلسي، الكتاب السادس، القسم الأول، تأريخ نبينا وأحواله، باب (٣) ما ظهر له ﷺ (ص٥٢٣).

(٣) رواه مسلم.

علي الرضا: عن آبائه، عن النبي ﷺ قال: «**إني لأعرف حجرًا كان يسلم عليَّ بمكة قبل أن أُبعَث، إني لأعرفه الآن**»(١).

﴿٣١﴾ رِوَايَةٌ: «فمن رغب عن سنتي؛ فليس مني».

أنس بن مالك: جاء ثلاثة رَهْطٍ إلى بيوت أزواج النبي ﷺ، يسألون عن عبادة النبي ﷺ، فلما أُخبِرُوا؛ كأنهم تقالُّوها، فقالوا: وأين نحن من النبي ﷺ؟ قد غُفِر له ما تقدَّم من ذنبه وما تأخر، قال أحدهم: أمَّا أنا؛ فإني أُصلِّي الليل أبدًا. وقال آخر: أنا أصوم الدهرَ، ولا أفطر. وقال آخر: أنا أعتزل النساء؛ فلا أتزوج أبدًا. فجاء رسول الله ﷺ إليهم، فقال: «**أنتم الذين قلتم كذا وكذا، أما - والله- إني لأخشاكم لله وأتقاكم له، لكني أصوم وأفطر،**

(١) بحار الأنوار، للمجلسي، الكتاب السادس، القسم الأول، باب (٤) معجزاته ﷺ في إطاعة الأرضيات من الجمادات (ص٥٣١).

وأصلي وأرقد، وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي؛ فليس مني»[1].

محمد الباقر: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «**ألا لكل عبادة شِرَّة، ثم تصير إلى فترة، فمن صارت شِرَّة عبادته إلى سنتي؛ فقد اهتدى، ومن خالف سنتي؛ فقد ضلَّ، وكان عمله في تباب، أما إني أصلي وأنام، وأصوم وأفطر، وأضحك وأبكي، فمن رغب عن منهاجي وسنتي؛ فليس مني**»[2].

جعفر الصادق: إن ثلاث نسوة أتين رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت إحداهن: إن زوجي لا يأكل اللحم. وقالت الأخرى: إن زوجي لا يشم الطيب. وقالت الأخرى: إن زوجي لا يقرب النساء. فخرج رسول الله صلى الله صلى الله عليه وآله يجرُّ رداءه، حتى

(١) رواه البخاري ومسلم.

(٢) الكافي للكليني (ج٢ ص٨٥)، كتاب الإيمان والكفر، بابٌ من غير عنوان.

صعد المنبر؛ فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «**ما بال أقوام من أصحابي لا يأكلون اللحم، ولا يشمون الطيب، ولا يأتون النساء، أما إني آكل اللحم، وأشمُّ الطيب، وآتي النساء، فمن رغب عن سنتي؛ فليس مني**»(١).

﴿٣٢﴾ رِوَايَةٌ: «الظلم ظلمات يوم القيامة».

عبدالله بن عمر: عن رسول الله ﷺ: «**إن الظلم؛ ظلمات يوم القيامة**»(٢).

محمد الباقر: "الظلم في الدنيا؛ هو الظلمات في الآخرة"(٣).

(١) الكافي للكليني (ج٥ ص٤٩٦)، كتاب النكاح، باب كراهية الرهبانية، وترك الباه.

(٢) رواه البخاري ومسلم.

(٣) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال (ص٣١٨)، عقاب من ظلم.

﴿٣٣﴾ رِوَايَةُ: «من كذب على متعمدًا».

المغيرة بن شعبة: عن رسول الله ﷺ: «**إن كذبًا علي ليس ككذب على أحد، من كذب علي متعمدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مقعده من النار**»(١).

محمد الباقر: "عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلَامُ عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال له: «.. **يا علي: من كذب عليَّ متعمدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مقعده من النار**»(٢).

﴿٣٤﴾ رِوَايَةُ: «من شهد أن لا إله إلا الله مخلصًا».

جابر بن عبدالله: أن معاذًا لما حضرته الوفاة، قال اكشفوا عني سَجْفَ القُبَّة، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من شهد أن لا إله إلا الله مخلصًا من قلبه؛ دخل الجنة**»(٣).

---

(١) رواه البخاري ومسلم في مقدمة صحيحه.

(٢) من لا يحضره الفقيه (ج٤ ص٢٥٤-٢٦٤)، باب النوادر، وهو آخر أبواب الكتاب.

(٣) سلسلة الأحاديث الصحيحة، للألباني.

جعفر الصادق: "من قال: (لا إله إلا الله) مخلصًا دخل الجنة، وإخلاصه أن تحجزه (لا إله إلا الله) عمَّا حرَّم الله عَزَّوَجَلَّ"[1].

﴿٣٥﴾ رِوَايَةُ: «طلب العلم فريضة على كل مسلم».

أنس بن مالك: عن رسول الله ﷺ: «**طلب العلم فريضة على كل مسلم، وإنَّ طالب العلم يستغفرُ له كل شيء، حتى الحِيتان في البحر**»[2].

جعفر الصادق: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «**طلب العلم فريضة على كل مسلم، ألا وإن الله يحبُّ بُغَاةَ العلم**»[3].

---

(١) التوحيد، لابن بابويه القمي، الملقب بالصدوق (ص٢٧)، باب ثواب الموحدين والعارفين.

(٢) صحيح الجامع للألباني.

(٣) الكافي للكليني (ج١ ص٣١) كتاب فضل العلم، باب فرض العلم، ووجوب طلبه، والحث عليه.

﴿٣٦﴾ رِوَايَةُ: «سباب المسلم فسوق».

عبدالله بن مسعود: عن رسول الله ﷺ: «**سِباب المسلم فُسُوق، وقتاله كُفْر**»(١).

محمد الباقر: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «**سباب المؤمن فسوق، وقتاله كفر، وأكل لحمه معصية، وحرمة ماله كحرمة دمه**»(٢).

﴿٣٧﴾ رِوَايَةُ: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده».

عبدالله بن عمرو: عن النبي ﷺ: «**المسلم من سَلِم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هَجَر ما نهى الله عنه**»(٣).

محمد الباقر: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «**ألا أُنَبِّئُكُم بالمؤمن؟ من ائتمنه المؤمنون على أنفسهم،**

(١) رواه البخاري ومسلم.

(٢) الكافي للكليني (ج٢ ص٣٦٠)، كتاب الإيمان والكفر، باب السباب.

(٣) رواه البخاري.

وأموالهم. ألا أُنَبِّئُكُم بالمسلم؟ من سَلِم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هَجَر السيئات، وترك ما حَرَّم الله، والمؤمن حرام على المؤمن؛ أن يظلمه، أو يخذله، أو يغتابه، أو يدفعه دفعةً»[1].

﴿٣٨﴾ رِوَايَةُ: «من يرد الله به خيرًا يُفَقِّهْهُ فى الدين».

معاوية بن أبي سفيان: عن رسول الله ﷺ: **«من يرد الله به خيرًا يُفَقِّهْهُ في الدين»**[2].

جعفر الصادق: "إذا أراد الله بعبد خيرًا فَقَّهَهُ في الدين"[3].

---

(١) الكافي للكليني (ج٢ ص٢٣٥)، كتاب الإيمان والكفر، باب المؤمن وعلاماته وصفاته.

(٢) رواه البخاري ومسلم.

(٣) الكافي للكليني (ج١ ص٣٢)، كتاب فضل العلم، باب صفة العلم وفضله وفضل العلماء.

﴿٣٩﴾ رِوَايَة: «من دعا إلى هدى».

أبو هريرة: عن رسول الله ﷺ: «**من دعا إلى هدى؛ كان له من الأجر مثل أجور من تبعه، لا ينقص ذلك من أجورهم شيئًا، ومن دعا إلى ضلالة؛ كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه، لا ينقص ذلك من آثامهم شيئًا**»[(١)].

محمد الباقر: "من علم باب هدى؛ فله أجر من عمل به، ولا ينقص أولئك من أجورهم شيئًا، ومن علم باب ضلال؛ كان عليه مثل أوزار من عمل به، ولا ينقص أولئك من أوزارهم شيئًا"[(٢)].

---

(١) رواه مسلم.

(٢) الكافي للكليني (ج١ ص٣٥)، كتاب فضل العلم - باب ثواب العالم والمتعلم.

﴿٤٠﴾ رِوَايَةُ: «خلق الله آدم على صورته».

أبو هريرة: عن رسول الله ﷺ: «**إذا قاتل أحدكم أخاه؛ فليجتنب الوجه؛ فإن الله خلق آدم على صورته**»(١).

علي الرضا: عن الحسين بن خالد، قال: قلت للرضا عَلَيْهِ السَّلَامُ: يا ابن رسول الله! إن الناس يروون أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الله خلق آدم على صورته**»، فقال: قاتلهم الله، لقد حذفوا أول الحديث؛ إن رسول الله ﷺ مَرَّ برجلين يتسابَّان، فسمع أحدهما يقول لصاحبه: قَبَّح الله وجهك ووجه من يُشبِهُك، فقال ﷺ: «**يا عبدالله لا تقل هذا لأخيك، فإن الله عَزَّوَجَلَّ خلق آدم على صورته**»(٢).

---

(١) رواه مسلم.

(٢) التوحيد (ص١٥١) - باب تفسير قول الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ [القصص:٨٨]، رواية رقم (١١).

هذا ما تيسَّر لنا جمعه، ولعله بإذن الله تعالى فيه الكفاية للدلالة على أن أهل بيت رسول الله ﷺ حتمًا ويقينًا يصدقون الصحابة لاسيما شيخ الحفاظ راوية الإسلام المتقن الصحابي الجليل أبو هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أجمعين حيث رووا ما رووه كما رأيت.

والحمد لله رب العالمين..

المحتويات

المقدمة ٣

نماذج من الروايات التي رواهاالصحابة ورويت عن أهل البيت.... ١٠

(١) رِوَايَةُ: «نزول الرب سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى إلى سماء الدنيا كل ليلة"..... ١٠

(٢) رِوَايَةُ: «فرار الحجر بثياب نبي الله موسى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ"..... ١١

(٣) رِوَايَةُ: «تساقط جراد الذهب على نبي الله أيوب عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ"..... ١٢

(٤) رِوَايَةُ: «إمرأة دخلت النار في هرة ربطتها"..... ١٣

(٥) رِوَايَةُ: « مانع الزكاة يُمثَّل له مالُه يوم القيامة شجاعًا أقرع "..... ١٤

(٦) رِوَايَةُ: «سبب تسمية الخَضِر خَضِرًا"..... ١٥

(٧) رِوَايَةُ: «إني لأراكم من وراء ظهري"..... ١٦

(٨) رِوَايَةُ: «النبي ﷺ أولى بالمؤمنين من أنفسهم"..... ١٦

(٩) رِوَايَةُ: «لله أشد فرحًا بتوبة عبده"..... ١٧

(١٠) رِوَايَةُ: «آية المنافق ثلاث"..... ١٨

(١١) رِوَايَةُ: «السهو في الصلاة"..... ١٩

(١٢) رِوَايَةُ: «إدخال السرور على المسلم"..... ٢٠

(١٣) رِوَايَةُ: «العلماء ورثة الأنبياء"..... ٢١

(١٤) رِوَايَةُ: "أثقل الصلاة على المنافقين، وعقوبة من لا يشهدون صلاة الجماعة".. ٢٢
(١٥) رِوَايَةُ: "فضل صلاة الجماعة"..... ٢٤
(١٦) رِوَايَةُ: "إن الله ليبلغ العبد بحُسن خُلقه"..... ٢٤
(١٧) رِوَايَةُ: "من هم بحسنة فلم يعملها"..... ٢٥
(١٨) رِوَايَةُ: "وماتقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضته عليه"..... ٢٦
(١٩) رِوَايَةُ: "إذا مات ابن آدم أنقطع عنه عمله إلا من ثلاث"..... ٢٧
(٢٠) رِوَايَةُ: "من أمسك كلبًا نقص من عمله كل يوم قيراط"..... ٢٨
(٢١) رِوَايَةُ: "الديك"..... ٢٨
(٢٢) رِوَايَةُ: "أسماء النبي ﷺ"..... ٢٩
(٢٣) رِوَايَةُ: "كنت أطيب النبي ﷺ بأطيب ما يجد"..... ٣٠
(٢٤) رِوَايَةُ: "إذا وقع الذباب في شراب أحدكم"..... ٣٠
(٢٥) رِوَايَةُ: "ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض"..... ٣١
(٢٦) رِوَايَةُ: "حزن وبكاء النبي ﷺ على فراق إبنه إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ"..... ٣٢
(٢٧) رِوَايَةُ: "أن النبي ﷺ وأهل بيته لا يأكلون الصدقة"..... ٣٣
(٢٨) رِوَايَةُ: "وأنا أمنة لأصحابي"..... ٣٤
(٢٩) رِوَايَةُ: "إنشقاق القمر فرقتين"..... ٣٦
(٣٠) رِوَايَةُ: "حجر بمكةكان يسلم على النبي ﷺ"..... ٣٦
(٣١) رِوَايَةُ: "فمن رغب عن سنتي فليس مني"..... ٣٧
(٣٢) رِوَايَةُ: "الظلم ظلمات يوم القيامة"..... ٣٩
(٣٣) رِوَايَةُ: "من كذب علي متعمدًا"..... ٤٠
(٣٤) رِوَايَةُ: "من شهد أن لا إله إلا الله مخلصًا"..... ٤٠

(٣٥) رِوَايَةُ: «طلب العلم فريضة على كل مسلم". ٤١
(٣٦) رِوَايَةُ: «سباب المسلم فسوق". ٤٢
(٣٧) رِوَايَةُ: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده". ٤٢
(٣٨) رِوَايَةُ: «من يرد الله به خيرًا يفقهه في الدين". ٤٣
(٣٩) رِوَايَةُ: «من دعا إلى هدى". ٤٤
(٤٠) رِوَايَةُ: «خلق الله آدم على صورته". ٤٥

المحتويات ٤٧

أَهْلُ البَيْتِ يُصَدِّقُونَ الصَّحَابَةَ

أهل البيت يصدقون الصحابة

للتواصل والدعم الخيري
هاتف: ١٧٧٧٤٠٠١ ٠٠٩٧٣
فاكس: ١٧٧٦٤٧٨٧ ٠٠٩٧٣

الدعم من خلال البوابة الإلكترونية في الموقع
www.aal-alashab.net

بنك البحرين الإسلامي 100000111271
IBAN:BH18 BIBB00100000111271

بنك الإثمار 507030096880011
IBAN:BH76 FIBH07030096880011

aal-alashab